

# الرئيس التونسي يؤكد على وحدة الدولة ويتعهد بإيجاد حل قريب لمكب النفايات جنوب البلاد

## قيس سعيد يدعو إلى الانتباه لكل من يسعى لتأجيج الأوضاع



### تطمينات رئاسية في انتظار التفعيل

وخلال اجتماع مجلس الوزراء بقصر قرطاج، أعلن سعيد في أكتوبر الماضي، عن قرب إطلاق حوار وطني "صديق ونزيه بمشاركة الشباب"، موضحاً أنه سيكون "مختلفاً تماماً عن التجارب السابقة"، وأنه "سيتمركز على عدة مواضيع، بينها النظام السياسي والانتخابي في البلاد".

الجهات، وكلف سعيد وزارة تكنولوجيا الاتصال بإحداث منصات للتواصل الافتراضي لتمكين الشباب وجميع فئات الشعب التونسي من المشاركة في حوار وطني حقيقي عبر عرض مقترحاتهم وتصوراتهم في جميع المجالات.

الدعوة إلى حوار وطني حقيقي، وفق ضوابط تركز على تلبية مطالب الشعب، وشدد اتحاد الشغل على ضرورة إبعاد الإدارة التونسية عن التجاذبات السياسية والتوظيفات الحزبية. وسبق أن أشار الرئيس التونسي إلى أن الحوار سيكون مع الشباب في

تستغرق على الأقل سنة من الإنجاز، وإلى حد الآن تم امتصاص غضب المواطنين في انتظار التفعيل الحقيقي للقرارات". وتجذبت الإشتباكات الخميس بين قوات الأمن التونسية ومظاهرين في مدينة عقارب، حيث استعملت الشرطة الغاز المسيل للدموع المحتجين الذين أعاقوا مرور الشاحنات المجهزة لمكب القنفة، في وقت حذرت فيه منظمات حقوقية من حملة اعتقالات واسعة في صفوف المحتجين.

شهدت أزمة النفايات التي تواصلت على امتداد اثنين وأربعين يوماً بمحافظة صفاقس جنوب تونس، بوادر انفراج، بعد أن أبدى الرئيس التونسي قيس سعيد استعداداً لحلحلة الأزمة في لقاء مع مكونات المجتمع المدني بالجهة، مؤكداً على وحدة الدولة، بعيداً عن التوظيف السياسي للأحداث.

### خالد هدي

للدفاع عن حقوق الإنسان، أن "أزمة النفايات تواصلت لمدة اثنين وأربعين يوماً، وتم استعمال القوة الأمنية لحل المصعب الذي يضم كل مناطق وبلديات الجهة (12 بلدية)". وأضاف لـ"العرب"، "جلسة الخميس، حضر فيها أربعة أطراف عن المجتمع المدني بصفاقس مع الرئيس سعيد، ويبدو أنه وصلت معلومات تفيد بتدخل أطراف سياسية لتغذية الأزمة وتأجيج شعور المواطنين ضد الدولة". وتابع "الرئيس سعيد تعهد بأنه سيحل الأزمة خلال ثلاثة أيام وسيجتمع مجدداً بمكونات المجتمع المدني بصفاقس، فضلاً عن البحث عن مكب جديد للنفايات وإمكانية الغلق الفوري لمكب القنفة بعقارب".

تونس - تعهد الرئيس التونسي سعيد، خلال لقائه نشطاء من المجتمع المدني في مدينة عقارب من محافظة صفاقس جنوب البلاد، بإيجاد حل قريب للأزمة المتعلقة بمكب النفايات في المدينة، في خطوة ثمنها مراقبون، وسط تنديد بمحاولات توظيف أطراف سياسية للأزمة والسعي إلى إدامتها. وأكد سعيد الخميس على ضرورة وعي الجميع بالمخاطر التي تواجهها البلاد، مشدداً على أهمية وحدة الدولة التونسية. ودعا خلال استقباله مجموعة من نشطاء المجتمع المدني، في مدينة عقارب بولاية (محافظة) صفاقس (جنوب)، إلى الانتباه لكل من يسعى إلى تأجيج الأوضاع، متعهداً بالعمل على حلحلة قضية النفايات في الجهة قريباً، فضلاً عن فتح تحقيق حول ضحايا الاحتجاجات وإطلاق سراح الموقوفين.

### منعم مزيد

لاعتقد أن تأخذ الدولة قرارات ضد إرادة السكان في عقارب



كما استمع سعيد إلى المقترحات التي تقدم بها الوفد، ووعد بدراستها مع الجهات المعنية لضمان بيئة سليمة لكل المواطنين.

وقال شكري البحري الناطق باسم حراك "مانيش مصب"، في مقطع مصور نشرته صفحة الرئاسة التونسية على فيسبوك "التقينا برئيس الجمهورية كي نشرح له مشكلة أهالي عقارب مع النفايات، وقد تفهم الوضعية ومطالب الأهالي، وتعهد بعقد اجتماع آخر معه ومع وزيرة البيئة خلال يومين لإيجاد حل نهائي لمكب النفايات في القنفة. كما تعهد بفتح تحقيق جدي حول ملابس وفاة الشابين عبدالرزاق وشهيد وأمل، وتعهد أيضاً بإطلاق سراح الموقوفين، وبعد يومين سيتم إغلاق المكب بشكل نهائي". وتمنت أطراف حقوقية خطوة الرئيس التونسي من أجل حلحلة قضية النفايات بصفاقس، مبرزة دخول أطراف سياسية على الخط لتغذية الأزمة وإدامتها. وأفاد نعمان مزيد، رئيس فرع صفاقس الجنوبية للرابطة التونسية

## الحكم بسنة سبناً في حق نائب تونسي

واعتبرت منظمة "أصوات نساء" في بيان الجمعة أن تثبيت التهمة "تاريخي وانتصار للحراك النسوي ولكل النساء اللاتي تعرضن للعنف". ونددت منظمات من المجتمع المدني في أكتوبر 2020 بـ"الخروقات" في الفترة الزمنية التي استغرقتها التحقيق، بالرغم "توفر جميع وسائل الإثبات والأدلة الدامغة".

لشيوخ التي أكدت أن قرار المحكمة قابل للاستئناف. وفتح القضاء في محكمة محافظة نابل تحقيقاً نهائياً نهاية العام 2019 "في تحرش جنسي" و"التجهر بما ينافي الحياء" في حق مخلوف، بعد أن نشرت فتاة صوراً له في الحادي عشر من أكتوبر 2019 تظهر أنه يقوم بالاستمتاع داخل سيارته أمام إحدى المدارس. وأكد مخلوف الذي استقال لاحقاً من الكتلة النيابية لحزب قلب تونس، أنه كان آنذاك يصد التبول لأنه مصاب بداء السكري.

تونس - حكمت محكمة تونسية بالسجن لمدة سنة على النائب التونسي زهير مخلوف في قضية تحرش جنسي، أثارت موجة واسعة من ردود الفعل على مواقع التواصل الاجتماعي في العام 2019. وزهير مخلوف نائب مستقل في البرلمان الجُمدة أعماله منذ يوليو بقرار من الرئيس التونسي قيس سعيد. وقالت المحامية نعيمة شيوخ لوكالة فرانس برس "صدر القضاء بمحكمة نابل صباح الجمعة قراراً بسنة سبناً مع النفاذ العاجل في حق النائب زهير مخلوف بتهمة التحرش الجنسي والتجهر بما ينافي الحياء". ومخلوف ليس موقوفاً، لكن بموجب الحكم سيتم توقيفه وفقاً

وكان العشرات من التونسيين تظاهروا الأربعاء في العاصمة التونسية للتنديد بالتعامل الأمني مع أهالي مدينة عقارب، حيث رفعوا صوراً لعبد الرزاق الأشهب، مطالبين السلطات بالتوقف عن "الحل الأني" لأزمة النفايات في صفاقس. وأواخر سبتمبر الماضي، تم إغلاق المكب إثر احتجاجات على رمي نفايات كيميائية في الموقع المخصص للنفايات المنزلية. والاثني، قررت الحكومة إعادة فتح المكب، بعدما تسبب إغلاقه في تراكم الآلاف من الأطنان من النفايات المنزلية في الشوارع والأسواق، ما دفع الآلاف للاحتجاج في صفاقس، أكبر مدينة اقتصادية جنوب تونس. والخميس، جدد أعضاء الهيئة الإدارية للاتحاد العام التونسي للشغل

## إخراج ثلاثمئة مقاتل أجنبي من مناطق سيطرة الجيش الليبي

طرابلس - أكدت اللجنة العسكرية الليبية المشتركة "5+5" إخراج ثلاثمئة مقاتل أجنبي كدفعة أولى من بنود اتفاق وقف إطلاق النار، الموقع في جنيف، في الثالث والعشرين من أكتوبر 2020. وقالت اللجنة في بيان لها الخميس إن "الجيش الليبي يعمل على إخراج



حرص أممي على سحب المرتزقة قبل موعد الانتخابات

## برنامج حكومي لتشغيل غير المتعلمين بالمغرب

الرباط - أعلنت الحكومة المغربية أنها خصصت 2.25 مليار درهم (0.25 مليار دولار) لإطلاق برنامج "أوراش"، وهو برنامج حكومي يهدف إلى توفير مئتين وخمسين ألف فرصة عمل للأشخاص غير المتعلمين وغير الحاصلين على شهادات تعليمية. وقال يونس السكوري وزير الإدماج الاقتصادي والخميس إن "الحكومة ستعمل على دعم شرائح مجتمعية غير متعلمة من أجل دخول سوق العمل" وإن "الشهادة ليست شرطاً للاستفادة من برنامج أوراش". ويتضمن البرنامج الحكومي 2021 - 2026 وضع برامج مبنية على هدفها تحسين قابلية التشغيل وتعزيز حفظ الإدماج المهني من جهة، وتشجيع المبادرة الفردية، من خلال الدعامات التقنية والمالية لإنشاء الشركات، من جهة أخرى. وأضاف أنه "لا يجب انتظار التعافي الكلي للاقتصاد المغربي في جميع قطاعاته وأن الحكومة ستنتهج سياسة استباقية من أجل تهيئة الأشخاص غير المؤهلين وغير المتدرسين"، مشدداً على أن "برنامج أوراش يهدف إلى تحقيق التنمية المحلية ودعم الشباب الطامح".

ودعت اللجنة العسكرية الليبية المشتركة المجلس الرئاسي والحكومة في ليبيا إلى تجريد أي اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع أي دولة، كما انفقت على خطة وتدبير إخراج كافة المرتزقة والعناصر الأجنبية دون استثناء. وسبق أن انفقت اللجنة مع ثلاث دول وهي النيجر وتشاد والسودان على إعادة المرتزقة والمقاتلين الأجانب الذين ينتمون إليها من الأراضي الليبية، مؤكدة أن هذه الدول أبدت استعدادها للتعاون من أجل إخراج المقاتلين المحتجزين إليها من ليبيا وعودتهم إلى بلادهم مرة أخرى.

ما دفع بالقيادة العامة إلى اتخاذ زمام المبادرة بالاتفاق على إخراج ثلاثمئة عنصر أجنبي في مناطق بالظهير الصحراوي للمدن التي تؤمنها القوات المسلحة، كما يعمل بعضهم كمرتزقة في صفوف الميليشيات في طرابلس.

### اللجنة العسكرية الليبية المشتركة أكدت أنه سيتم التنسيق مع بعثة الأمم المتحدة أثناء عملية نقل المقاتلين إلى دولهم

وينتشر قرابة عشرين ألفاً من القوات الأجنبية والمرتزقة في غرب ووسط ليبيا، سواء الداعمة لغرب ليبيا عبر تركيا، أو عبر مجموعة فاغن الروسية الأمنية الداعمة لشرق ليبيا، وفق الأمم المتحدة. وتنشط في الصحراء الشاسعة بالظهير الصحراوي للمدن الليبية خاصة في الجنوب مجموعات مسلحة من المعارضة من دول الجوار كتشاد والسودان، وتعمل القوات المسلحة على تأمين المنطقة وتشبكت مع هؤلاء المرتزقة من وقت إلى آخر.

كافة المحاذير والأوضاع الأمنية، وذلك بالتنسيق مع هذه الدول لتحقيق السلام والاستقرار في ليبيا ودول الجوار". وتابعت أن "القيادة العامة للجيش الليبي تدعم وتحفز أعضاء اللجنة العسكرية على المضي قدماً وبخطوات شجاعة تحفظ كرامة الوطن والمواطن وحتى تتحرق كافة الأراضي الليبية، وحرصاً من القيادة العامة على السيادة الوطنية والأمنية للأراضي الليبية".

وأشارت إلى أن ذلك جاء استجابة للطلب الفرنسي من القيادة العامة، بإطلاق مبادرة عملية لإخراج دفعة أولى من المقاتلين الأجانب المتواجدين في مناطق تسيطر عليها القوات المسلحة، كاستثناء من شرط الخروج المتزامن والمتوازن الذي تم الاتفاق عليه بين أعضاء اللجنة. وكانت اللجنة العسكرية الليبية المشتركة "5+5"، أعلنت في شهر يوليو الماضي، إعادة فتح الطريق الساحلي الرابط بين شرق ليبيا وغربها، بعد إغلاقه لأكثر من عامين. واتفقت اللجنة على خطة زمنية لإخراج المرتزقة والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية بالتزامن وبشكل تدريجي، لكن أطرافاً عرقلت هذه الخطوة